

سُورَةُ الْجَاثِيَةِ ﴿٤٥﴾

مِكِّيَّةٌ وَءَايَاتُهَا (٣٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جَمِّ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ إِنَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا يَتِي
لِلْمُؤْمِنِينَ وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْتُلُ مِنْ دَآبَةٍ إِلَيْتُ لِقَوْمٍ يُوقَنُونَ وَأَخْتَلَفَ الْلَّيلُ
وَالنَّهارُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتَهَا وَتَصْرِيفُ الرِّيحِ
إِلَيْتُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ تِلْكَ إِيَّاتُ اللَّهِ نَتَلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَ
اللَّهِ وَإِيَّاتِهِ تُؤْمِنُونَ وَيُلْلِ كُلُّ أَفَالِكِ أَثِيمٍ يَسْمَعُ إِيَّاتِ اللَّهِ تُتَبَّلِّ عَلَيْهِ ثُمَّ
يُصْرُ مُسْتَكِبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعُهَا فَبَشِّرُهُ بِعَذَابِ الْيَمِّ وَإِذَا عَلِمَ مِنْ إِيَّاتِنَا شَيْئًا
أَخْتَذَهَا هُرُوا أُولَئِكَ هُمْ عَذَابُ مُهِينٍ مِنْ وَرَآهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا
كَسَبُوا شَيْئًا وَلَا مَا أَخْتَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولَيَاءَ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ هَذَا هُدَى
وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِإِيَّاتِ رَبِّهِمْ هُمْ عَذَابٌ مِنْ رِحْزِ الْيَمِّ اللَّهُ أَلَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ
الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكَ فِيهِ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَسَخَّرَ
لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَأَيَّاتٍ لِقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ

الحرف المخالف للفعل ● إشمام الصاد صوت الزاي ● الإملأة ● الإدغام ● الحرف المخالف للفعل

١٣ قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ لِتُجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا
١٤ يَكْسِبُونَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ
١٥ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الظَّيْبَاتِ
١٦ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَءَاتَيْنَاهُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْأَمْرِ فَمَا أَخْتَلَفُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا
جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ
١٧ تَخْتَلِفُونَ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا
يَعْلَمُونَ ١٨ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَإِنَّ الظَّالِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاءُ بَعْضٍ
١٩ وَاللَّهُ وَلِيُ الْمُتَّقِينَ هَذَا بَصَرِيرُ الْنَّاسِ وَهُدَى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ
٢٠ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ أَجْتَرُهُوا أَسْيَاتٍ أَنْ جَعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
٢١ سَوَاءٌ مَحْبُّهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا تَحْكُمُونَ ٢٢ وَخَلَقَ اللَّهُ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ
وَلِتُجْزِي كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

أَفَرِيتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هُوَ^ن وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غَشْوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ^{٢٣} أَفَلَا تَذَكَّرُونَ^{٢٤} وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاةُنَا الْدُنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنَّهُمْ إِلَّا يَظْنُنُونَ^{٢٥} وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيْنَتِ مَا كَانَ حُجَّتُهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَئْتُوْا بِئَابَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ^{٢٦} قُلِ اللَّهُ تُحْكِمُكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ تَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ^{٢٧} وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمًا مِنْ تَخْسِرُ الْمُبْطَلُونَ^{٢٨} وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَّةً كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ إِلَىٰ كِتَبِهَا أَلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{٢٩} هَذَا كِتَبُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{٣٠} فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُدْخَلُهُمْ رَحْمَتِهِ^{٣١} ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ^{٣٢} وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَاتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَأَسْتَكْبِرُونَ وَكُنْتُمْ قَوْمًا مُجْرِمِينَ^{٣٣} وَإِذَا قَتَلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُمْ مَا نَدِرِي مَا السَّاعَةُ إِنْ نَظُنْ إِلَّا ظَنًا وَمَا لَنْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ^{٣٤}

وَبَدَا هُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣﴾ وَقَيْلَ الْيَوْمَ
نَسْبِكُمْ كَمَا نَسِيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا وَمَا بِكُمْ أَنْتُمْ مِنْ نَصَارَىٰ ﴿٤﴾ ذَلِكُمْ
بِأَنَّكُمْ أَخْذَتُمْ إِيمَانَ اللَّهِ هُزُوا وَغَرَّتُكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا
هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥﴾ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ وَلَهُ
الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٧﴾